

الاقل من في العلم متلذذ • لذي حكمة يجلبوا طرفه القدي
 ونغض من رمز لذي الجهل منذ • امن رزاهل الصفة الخالذي
 • نسال عليه نفس ونقاظ •
 وعجزك عن ان تستبين اشباهه • فيبدولك السر الصونجاهاه
 لتستبرم بالرمزوناجاهه • وكمازهم كلاسهم ومياهه
 • تشاطع عليه عصبه ونقاظ •
 تلورم ظلالها ما تذهبوا • به من سلوك الرمز والرمز يصعب
 وصوره للسر والصون اوجب • ولو اوضحوه للمرعاع ارغضبوا
 • بذلك فوما لخيرين وقاطوا •
 فلذلك من لم ابيض كتمه • بغير مرعاة لقانون حكمة
 ولا تحسب القوم شكوا بفرسه • ولكنهم حفظوا لاسرار علمه
 • لهم انفس من رونه وحقاظ •
 هم القوم من طريق مناظرة • بما وضعوه من غريب مقالهم
 • بين له مضمون صورة حالهم • ومثلهم يري القوي بفعالهم
 • ونزج عن سبل الهدى ويعاظ •
 فيا عصبه لم يحسن الظن بظنهم • بقدم بغي القول بالرمز حسرتهم
 وقد رهنوا الجيد الدهن فترهم • فان ينصفوا العقل بشربهم
 • لطاق لتثنيه النفوس فلاظ •
 قاسي يعي ما فرروا غير منصف • خبير بوجه الاصطلاح ملطف

والطبي

فيشبه

فيشبهه بالعلماء غير مسون • كما تهرت في مثله بعرف
 • ليقس اباد في الوفود عكاظ •
 لقد اثبت السر لمصون شرورهم • باسالم في وصفه ويرورهم
 • فان تبهم في جاهل لا يطيعهم • المزموناجين قالوا جميعهم
 • لنا حجر رضى به ونقاظ •
 له قسمة عند الحكم ثمينه • على انما عند الجهول مهينه
 • وايته في كل جسم ميينه • تدل له عز النفوس مصونه
 • وتذكي عليه عين والحياظ •
 فيما عجزنا عنهم عن فهمه فتوا • وقد غفلوا عن ذاته ورا اوقا
 • ولورده وا في اموالي ما عتوا • على انهم بلغونه حينما شتوا
 • وصافوا من الارض اوساء وقاطوا •
 به تم في امر الصنعة وصلنا • ومنه وفيه جفنا ثم فضلنا
 • لهذا وكافيه على الفعل اصلنا • حبيب لكل القلوب فكنا
 • وان عفا من حرص عليه شظاظ •
 فيما من له امسي من الجبل لا فضا • ولم يرعوي فيه وان كما لا فضا
 • فمن وصفه اذ كنت للمعلم حافظا • ضعيف على الامواه ما كما لا فضا
 • قوي على النيران وهو لفاظ •
 نقل من الشرق وزنا وعزبه • فاصح يدي البعد في العقل قريه
 • فلا كذ فيد والتقا ببحسبه • اذ الخل عنه دهنه فهو شره